

من الفئات الجماهيرية الخاضعة لنفس الظروف الاجتماعية والسياسية وتسعى جماهيرياً الى تحقيق مصالحها وأهدافها ، وليس هناك منظمات شعبية غير سياسية لان الهدف النهائي لهذا النوع من المنظمات هو تحقيق مناخ سياسي يحقق كامل مصالحها . ومن هنا نستطيع القول بأن هناك منظمات محافظة ، وأخرى اصلاحية ، وثالثة تقدمية ، على أساس نظرتها الى النظام القائم ، ودعمها لتنظيم أي اتجاه سياسي معين ترى من خلال عمله أنه يحقق لها أهدافها بشكل مباشر أو غير مباشر .

٢ - يجري تصنيف الاتحادات حسب مصالح أفرادها . ويمكن تقسيم هذه المصالح الى مجموعات رئيسية أهمها - مصالح اجتماعية - مهنية ، مصالح اقتصادية محضة ، مصالح سياسية بحتة .

أ - المنظمات الجماهيرية ذات المصالح الاجتماعية - المهنية : أهمها النقابات العمالية (أو المشغلة) التي تتميز بشكلين . اتحادات عامة تضم العاملين بأجر في قطاعات معينة مثل قطاع الصناعة المعدنية أو جزء من هذا القطاع كقطاع السيارات مثلاً وكذلك الامر مع قطاع الخدمات الذي يمكن ان يشمل كل الفئات التي تعمل في هذا القطاع أو جزء من العاملين في هذا القطاع كعمال المطاعم مثلاً .

والشكل الثاني يتضمن النقابات العمالية المهنية التي تدافع عن مصالح العاملين في مهنة معينة كعمال النجارة أو المعلمين وغيرهم ولاشك ان التنظيم النقابي الشامل هو الأفضل ولكن عليه في نفس الوقت احتواء حلقات تشمل عمال مهنة معينة ذوي مصالح خاصة جداً . ويضم جميع هذه النقابات عادة اتحاد واحد يسمى أحياناً المجلس العام للنقابات العمالية أو الاتحاد المركزي للنقابات .

وبالإضافة الى الاتحادات المهنية يوجد اتحادات اجتماعية - مهنية تضم فئات من المهنيين المستقلين مثل الحرفيين ، والمزارعين والحامين والأطباء . ويجب التفريق هنا بين اتحاد مهني بحت يهتم بأمور مهنية بحتة - الأعداد المهني والشهادات . والتأهيل بعد التخرج والمناقشات العلمية وبين اتحاد اجتماعي - مهني له أهداف اجتماعية بجانب الأهداف المهنية .

ب - المنظمات الجماهيرية ذات المصالح الاقتصادية : وهي التعاونيات كالتعاونيات الانتاجية (صناعية - زراعية) ، والتعاونيات الاستهلاكية . وقد تتبع بعض التعاونيات الاتحادات الشعبية ذات المصالح الاجتماعية - المهنية ، وقد يتخذ بعضها شكلاً تنظيمياً مستقلاً يرتبط بالتنظيم الجماهيري الأصلي .

ج - المنظمات الجماهيرية ذات المصالح الاجتماعية : وتسعى هذه الاتحادات الى تطوير عناصرها اجتماعياً مثل اتحاد المرأة والشبيبة وغيرها . . . وقد تعمل في نفس الوقت الى تطوير كفاءات أعضائها المهنية ، ولكن اهتمامها الرئيسي ينصب على العمل الاجتماعي لخدمة قواعدها ، ويمكن ان يضم هذا النوع من الاتحادات حركات اجتماعية ، رياضية جماهيرية ذات صفة خاصة .

د - المنظمات الجماهيرية ذات المصالح السياسية : تدعو ضرورات العمل السياسي أحياناً ، الى أن يعمد التنظيم السياسي لتكوين منظمات جماهيرية تزيد من القناعات الجماهير حولها . ولخدمة أهدافه ، واستراتيجيته كالجانب الدفاع عن الوطن ، أو لجانب الدفاع عن الحريات العامة وغيرها ولهذه اللجان أهداف سياسية آنية تؤدي مهمات مرحلية لا يستطيع تأديتها التنظيم السياسي بسبب ظروف عمله أو بسبب شمولية المهمات التي تضطلع بها تلك اللجان .

٣ - يتضح مما سبق ان هناك منظمات شعبية تغطي نشاطاتها قطاعات كبيرة من